

اسم: مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها  
الرقم: المدة ساعتان ونصف الساعة

### قنبلة الغد

1- تشتهر العصورُ باختراعٍ شاملٍ أو بحركةٍ إنسانيةٍ كبيرةٍ يشتركُ فيها أكثرُ من أمةٍ واحدةٍ، فيقالُ مثلاً عصرُ المطبعة، وعصرُ البخار، وعصرُ الكهرباء، وعصرُ الطيران، وعصرُ النهضة. وقد تكونُ هناكُ علاقةٌ بينَ المخترعاتِ الصناعيّةِ والحركاتِ الإنسانيّةِ، فتكونُ إحداهما نتيجةً للأخرى. فما اسمُ هذا العصرِ إذا أردنا أن نطلقَ عليه اسماً مشتقاً من أهمِّ مخترعاتِهِ وأهمِّ أطوارِهِ الإنسانيّةِ؟ والعصرُ الذي يليه ماذا يسميه أبناؤهُ؟

2 - نعتقدُ أننا في أمانٍ هنا من خطأ النبوءة، وأنَّ الأمرَ لا يحتاجُ منا إلى علمٍ بالغيبِ ونظرٍ إلى ما وراءِ حجابِ الأطوارِ، فاستخدامُ الطاقةِ الذريّةِ لا يزالُ في بابِ المقدماتِ، وتنظيمُ الهيئاتِ الاجتماعيّةِ (1) لا يزالُ في بابِ التجاربِ. فمن التقديرِ المأمونِ أنَّ بقيّةَ القرنِ العشرينِ وأوائلَ القرنِ الحادي والعشرينِ ستقتضي في إتمامِ تلكِ المقدماتِ واستيفاءِ تلكِ التجاربِ، لأنَّ الطاقةَ الذريّةَ والهيئاتِ العالميّةَ كليهما أخطرُ وأعظمُ من أن تستفدَهُما الجهودُ البشريّةُ في جيلٍ واحدٍ. هذا مع العلمِ أنَّ الطاقةَ الذريّةَ لا تزالُ في انتظارِ التعميمِ والترويضِ.

3 - أمّا التعميمِ، فمنهُ شيوعُ العلمِ بأسرارِ الطاقةِ الذريّةِ بينَ أممِ الحضارةِ في المغربِ والمشرقِ، فلا يبتدئُ القرنُ الحادي والعشرون حتى تصبحَ القذيفةُ الذريّةُ سراً مذاعاً بينَ الأممِ التي اشتغلتُ بالعلومِ الحديثةِ وعرفتُ تسخيرَ الآلاتِ والمخترعاتِ. ولا نحسبُ أنَّ التعميمَ في شؤونِ الطاقةِ الذريّةِ سينحصرُ في شيوعِ العلمِ بأسرارِ قذائفِها بينَ أممٍ كثيرةٍ، ففي الوُسعِ أن يعمَّ فلقُ (2) الذرّةِ حتى يشملَ ذرّاتِ العناصرِ جميعاً ولا ينحصرَ في العنصرِ الواحدِ الذي يُخرجُ الطاقةَ الذريّةَ اليومَ وهو عنصرُ اليورانيومِ، أو في الوُسعِ على الأقلِّ أن تنشقَّ الذرّةُ وأن تُستخدَمَ طاقتها.

4 - أمّا ترويضُ هذه الطاقةِ المخربّةِ، فهو أن تُستخدَمَ في التعميرِ والإصلاحِ فتوفّرَ الجهودَ الكثيرةَ في استخراجِ الوقودِ والتنازعِ على الزيوتِ المعدنيّةِ، وفي تمهيدِ الطرقِ بينَ الجبالِ أو تمهيدِ الأرضِ الصالحةِ للزرعِ والسكنِ. وإذا تمَّ هذا فهو قنبلةُ الغدِ وبعدَ الغدِ إلى زمنٍ بعيدٍ، ولكنّها قنبلةٌ تردُّ الطمأنينةَ إلى النفوسِ ولا تُخيفُ. ومن ترويضِ الطاقةِ المخربّةِ أن نُقاومَ تخريبها بقوةٍ من نوعها ومن مادّتها. والمسألةُ، كما نعلمُ، مسألةُ انطلاقِ الأشعّةِ وانبعثِ القوّةِ المدمّرةِ من هذا الانطلاقِ. فهل يستحيلُ على العقلِ البشريِّ أن يُسيطرَ على حركةِ الإشعاعِ كما يسيطرُ الآنَ على حركةِ الكهرباء؟ هل يستحيلُ توجيهُ الشعاعِ أو تفريقُ حيزٍ من الجوِّ يلغي الفعلَ الإشعاعيَّ بفعلٍ معاكسٍ أو مقاومٍ؟ إنَّ الفطنةَ إلى نظريّاتِ الانطلاقِ أو التموّجِ اللذين يحدثانِ في حركةِ الإشعاعِ قد تفتحُ البابَ لتحويلِ الأمواجِ عن مجراها أو اجتذابها إلى باطنِ الأرضِ وأجواءِ الفضاءِ.

5 - إنَّ القرنَ الحاديَ والعشرينَ سيأتي، إذاً، و لِمَا يفرغُ العالمُ من محاولاته في الطاقةِ الذريّةِ. وستمضي بقيّةُ القرنِ العشرينِ وتهلُّ على العالمِ مطالعُ القرنِ الذي يليه والطاقةُ الذريّةُ هي مارِدُ الزمنِ الذي يعالجُ البشرُ ترويضه. ويستوي بذلك ترويضه باستخدامه في أعمالِ التعميرِ، أو ترويضه بترياق (3) من نوعه يقاومُ الإشعاعَ بالإشعاعِ.

6 - إنَّ وجودَ الهيئاتِ العالميّةِ اليومِ ضرورةٌ يوجبها إصلاحُ أخطاءِ البشرِ. ينبغي أن تكونَ في الأرضِ وحدةٌ عالميّةٌ يشدُّ بعضُ منها بعضها الآخرَ، ويتألّمُ بعضها لألمِ بعض. ولعلَّ الدهرَ يوجدُ علينا بقنبلةٍ تُراض (4) بها قوّةُ المادّةِ وقوّةُ الروحِ.

عباس محمود العقاد

مجلة "الهلل"، القاهرة، يناير، 1950 - (بتصرف)

(1) تنظيمُ الهيئاتِ الاجتماعيّةِ: تشكيلُ الدولِ والمنظماتِ العالميّةِ. (3) فلقُ الذرّةِ: تفجيرُ الذرّةِ

(4) تُراضُ: تروؤُص.

(2) ترياق: دواء.

## أولاً : في الفهم والتحليل

- 1 - اذكر أربعة إحياءاتٍ تقدّمها لك حواشي النصّ. (علامة واحدة)
- 2- استخلصِ الفكرةَ الأساسيّةَ في كلِّ من الفقرتينِ الأولى والثانية، ثمّ بيّنِ العلاقةَ بينهما. (علامة ونصف)
- 3 - عيّنِ الكلمةَ-المفتاحَ في الفقرةِ الثالثةِ وسوّغْ إجابتكَ بدليّتينِ بارزتينِ. (علامة ونصف)
- 4 - يبرزُ في الفقرةِ الرابعةِ موقفٌ للكاتبِ من الطاقةِ المخربّةِ، وضّحه من خلال ثلاثة شواهد تدعم إجابتك. (علامة واحدة)
- 5 - ما المحورُ الذي يرتبطُ به النصُّ من حيثُ مضمونه؟ أكّدْ إجابتكَ بالاستنادِ إلى دليّينِ من الفقرتينِ الخامسةِ والسادسةِ. (علامة واحدة)
- 6 - وضّحْ، في سياقِ النصّ، وظيفةَ كلِّ من أدواتِ الربطِ الأربعِ المشارِ إليها بخطّ. (علامة واحدة)
- 7 - جمعَ العقادِ في هذه المقالةِ بينِ الاسلوبينِ: العلميِّ والأدبيِّ. أوضِحْ ذلكَ بالاستنادِ إلى سمتينِ بارزتينِ لكلِّ منهما مدعّمتينِ بالشواهد. (تسع علامات)
- 8 - اضبطْ أواخرَ الكلماتِ في الفقرةِ الأخيرةِ. (لا يُعتَبَرُ الضميرُ آخرَ الكلمة). (علامة واحدة)

## ثانياً : في التعبير الكتابي

قال عباس محمود العقاد منذُ أكثرَ من نصفِ قرن:

"الطاقةُ الذريّةُ هي مارِدُ الزمنِ الذي يعالجُ البشرُ ترويضه."

اشْرَحْ هَذَا الْقَوْلَ، مَبِينًا إِلَى أَيِّ حَدٍّ يَسْتَأْتُرُ مَوْضُوعَ الذَّرَّةِ  
بَاهْتِمَامِ الْهَيْئَاتِ الدَّوْلِيَّةِ فِي أَيَّامِنَا، وَتَكَلِّمْ عَلَى ثَلَاثَةِ مَجَالَاتٍ تُسْتَعَدُّ  
فِيهَا الطَّاقَةُ الْيَوْمَ لِلِإِصْلَاحِ وَالنَّفْعِ الْعَامِّ.

مسابقة في مادة اللغة العربية وأدائها  
المدة ساعتان ونصف الساعة

العلامة	عناصر الإجابة ومعاييرها	السؤال
		أولاً: في الفهم والتحليل
1	<p>- قنبلة الغد: توحى بأن الغد متفجر.</p> <p>- اسم الكاتب: عباس محمود العقاد، وهو كاتب وأديب مصريّ معروف تناول موضوعاً علمياً.</p> <p>- تاريخ كتابة النصّ 1950: هو تاريخ قديم نسبياً يعالج موضوعاً مازال مطروحاً حتى اليوم.</p> <p>- بتصريف: تعني أنّ هذا النصّ قد أجريت عليه بعض التعديلات ولم يؤخذ بحرفيته.</p> <p>- الشروحات والتفسيرات: قليلة تدلّ على سهولة النصّ.</p> <p>- مجلّة الهلال هي مجلّة مصريّة واسعة الانتشار لأهميّة موضوعاتها واقبال القراء عليها</p> <p>(ربع علامة لكل إichاء)</p> <p>• قد يذكر المتعمّم إichاءات أخرى شرط حسن التعليل.</p>	1
1,50	<p>- ينطلق الكاتب، في الفقرة الأولى من النصّ، من فكرة مفادها أنّ الإنجازات العلميّة والهيئات الإنسانيّة تطبع العصور بطابعها وي طرح سؤالاً عن التسمية التي يمكن إطلاقها على القرنين العشرين والحادي والعشرين. (نصف علامة)</p> <p>- توقع الكاتب في الفقرة الثانية من النصّ أنّ يُسمى كلّ من العصرين المذكورين العشرين والحادي والعشرين بإحدى التسميتين: "عصر الطاقة الذريّة" و"عصر تنظيم الهيئات العالميّة". (نصف علامة)</p> <p>- بنيت العلاقة بين الفقرتين الأولى والثانية على الترابط المعنوي، فالتسمية المقترحة للعصر هي نتيجة ما سيشهده من أحداث على الصعيدين العلمي والانساني. (نصف علامة)</p>	2
1,50	<p>- "الكلمة-المفتاح" في الفقرة الثالثة من النصّ هي "تعميم الطاقة الذريّة".</p> <p>- الدليل الأول: الحقل المعجمي العائد إليها: "القذيفة الذريّة، تعميم الطاقة، فلق الذرة، ذرات العناصر، العنصر الواحد، عنصر اليورانيوم، تنشقّ الذرة، تستخدم طاقتها..."</p> <p>- الدليل الثاني: معاني الفقرة بأكملها تدور حول هذه الكلمة من حيث انتشار هذه الطاقة بين الأمم واعتبارها مدار اهتمامها...</p> <p>(نصف علامة لتعيين الكلمة-المفتاح، نصف علامة لكل دليل)</p>	3
2,00	<p>يقف الكاتب من موضوع الطّاقة الذريّة موقفاً إيجابياً، إذ يدعو إلى ترويض هذه "الطّاقة المخزّبة" لاستخدامها في التعمير و الإصلاح، واستخراج البترول "الزّيوت المعدنيّة"، وحفر الأراضي وتعبيدها "تمهيد الطّرق"، وبذلك تؤمّن حاجات البشر الرئيسيّة مثل المسكن والمأكل "تمهيد الأرض للزرع والسكن".</p> <p>كما يتطلّع الكاتب إلى امكانيّة مقاومة الضّرر الشعاعيّ بفعل معاكس "لتحويل الأمواج الشعاعيّة عن مجراها..."</p>	4

	<b>(نصف علامة لتوضيح الموقف ونصف علامة لكل شاهد)</b>	
1,00	<p>المحور الذي يرتبط به النص من حيث مضمونه هو: " الإنسان واستشراف المستقبل".</p> <p>- الدليل الأول: يتوقع الكاتب في نهاية القسم الأول من القرن العشرين ( 1950) ما سوف يحصل في النصف الثاني منه وفي القرن الحادي والعشرين. من هذه التوقعات ترويض الذرة واستخدامها في أعمال التعمير وإيجاد سبل لمقاومة الإشعاع بالإشعاع (الدرع الشعاعيّ الوافي مثلاً)، تعاضد الهيئات العالميّة لإصلاح الأخطاء الناتجة من سوء استخدام الطاقة.</p> <p>- الدليل الثاني يتطّع الكاتب في الفقرة الأخيرة الى قيام منظمات تتأزر في ما بينها لما فيه خير البشرية.</p> <p><b>(نصف علامة لتسمية المحور، وربع علامة لكل دليل)</b></p>	5
1.00	<p>أما: رابط يفيد الشرط والتفصيل. فالكاتب يفصلّ تعميم الطّاقة الذريّة حتّى تصبح سرّاً منتشرّاً بين أمم العالم شرقاً وغرباً.</p> <p>ولكنّها: رابط يفيد الإستدراك والتّعارض. فبعد أن وصف هذه الطّاقة بأنّها مخربّة" الطّاقة المخربّة"، استدرك ليقول بأنّها يمكن أن تصبح قنبلة تردّ الطمأنينة إلى النفوس.</p> <p>لما: أداة ربط تفيد النفي و الاستمراريّة. فطول القرن الحادي و العشرين لا يوقف البحث في الطّاقة.</p> <p>لعلّ: رابط يفيد التّرجي و الاحتمال. فبعد أن دعا الكاتب الى قيام وحدة عالميّة، أمل اختراع قنبلة تروّض بها قوّة المادّة وقوّة الرّوح، أي قوّة العقل و القلب...</p> <p><b>(يعطى ربع علامة لكل رابط مع الوظيفة)</b></p>	6
2.00	<p><b>من سمات الأسلوب العلميّ:</b></p> <p>- اعتماداً الموضوعيّة من حيث غلبة الجمل الخبرية وضمير الغائب (تشتهر العصور - الطاقة الذريّة لا تزال في انتظار التعميم والترويض - فلا يبتدئ القرن الحادي والعشرون حتى تصبح القذيفة الذريّة سرّاً مذاعاً بين الأمم ...)</p> <p>- طغيان أسلوب التعيين، واعتماد المصطلحات العلمية المتخصصة : الطاقة الذريّة، القذيفة الذريّة، تعميم الطاقة، فلق الذرة، تنشقّ الذرة، ذرات العناصر، العنصر الواحد، عنصر اليورانيوم، انطلاق الأشعّة، انبعاث القوة المدمرة، حركة الإشعاع...</p> <p>- السهولة والتبسيط فقد استعمل الكاتب أسلوب التعميم العلمي لكي يسهل فهم الموضوع على القارئ</p> <p><b>من سمات الأسلوب الادبيّ:</b></p> <p>-الجمل الانشائيّة:</p> <p>الإستفهام : " فهل يستحيل على العقل البشريّ أن يسيطر على حركة الشّعاع كما يسيطر على حركة الكهرباء؟".</p> <p>التّرجي: " ولعلّ الدّهر وجود علينا بقنبلة تراض بها قوّة المادّة وقوّة الرّوح".</p> <p>- الحشد اللغويّ : "عصر المطبعة، عصر البخار، عصر الكهرباء..."، " يعالج البشر ترويضه، ويستوي بذلك ترويضه،ترويضه بترياق...".</p>	7

	<p>-التضمين و الصّور البيانيّة: "الطّاقة المخربّة، ترويض الطّاقة، الدهر وجود، قنبلة تردّ الطمأنينة، حجاب الأطوار، الطّاقة مارِد الزّمن، ترويضه بترياق..."</p> <p>(نصف علامة لكلّ سمة مع الشّاهد، قد يذكر المتعلّم سمات أخرى شرط حسن التعليل).</p>	
1.00	<p>- إنّ وجود الهيئات العالميّة اليوم ضرورةٌ يوجبها إصلاحُ أخطاءِ البشر. ينبغي أن تكون في الأرض وحدةً عالميّةً يشدُّ بعضٌ منها بعضها الآخر، ويتألّم بعضها لألم بعض. ولعلّ الدهرَ وجودٌ علينا بقنبلةٍ تراضُ بها قوّةُ المادةِ وقوّةُ الروحِ. (يُحسم ربع علامة لكلّ خطأ)</p>	8
	<p>ثانيا: في التعبير الكتابي</p>	
1.50	<p>- كثيرةٌ هي الإنجازاتُ العلميّة التي أسهمت في تطوّر البشريّة.</p> <p>- الطّاقة الذريّة هي الإنجاز العلمي الأكبر والأخطر عبر التاريخ إنّه "مارد الزمن". (ثلاثة أرباع العلامة)</p> <p>- إلى أيّ حدّ يستأثر هذا الإنجازُ باهتمام الهيئات الدوليّة في أيّامنا؟ وما هي المجالات التي يُستخدمُ فيه للإصلاح والنفع العام؟ (ثلاثة أرباع العلامة لطرح المشكلة)</p>	المقدّمة
6.00	<p>أولاً - شرح القول: (علامة ونصف)</p> <p>- عبارة "مارد الزمن" ترتدي بعداً تضمينياً في وصفِ هذا الإنجاز العلمي الخارق الذي أذهل العالم، واستأثر باهتمامه، واصبح هاجسه المرعب.</p> <p>- الدول الكبرى والغنيّة تنفقُ ثرواتٍ ضخمة من أجل تخصيص الذرّة وتحويلها إلى طاقة. والخوفُ الأكبر يكمن في تحويل هذه الطّاقة إلى قوّة مدمرة تدخل في المنظومة العسكريّة لهذه الدول ما يجعلنا نعيش، مجدداً، في حقبةٍ زمنيّة يطغى عليها توازنٌ رعب نووي.</p> <p>- تنادي الدول والجمعيات العالميّة والهيئات الدوليّة والمؤسسات الإنسانيّة والمرجعيّات الروحيّة للعمل على الحدّ من انتشار الطّاقة الذريّة وحصر استعمالها بالأغراض المدنيّة والاقتصاديّة.</p> <p>ثانيا - مجالات استخدام الطّاقة للإصلاح: (علامة ونصف لكلّ مجال)</p> <p>- دور الديناميت في تفنيت الصخور، وعمل الكسارات لتأمين المواد الأوّليّة لبناء المساكن وتعبيد الطرق وإقامة الجسور وحفر آبار المياه والبتزول. وقد كانت هذه الأعمال تستغرق السنين الطويلة في العصور القديمة.</p> <p>- استخدام الطّاقة النوويّة في اكتشاف الفضاء: اكتشاف الكواكب (القمر، المريخ...) وتركيز قواعد ثابتة في الفضاء لالتقاط الإشارات الكونيّة ودراسة الفلك، وتسيير مركبات فضائيّة تدور حول الأرض (الأقمار الاصطناعيّة) والإفادة منها في مجال البث الفضائي.</p> <p>- استخدام الإشعاع الذريّ في مجال الطب: التصوير الشعاعي لتشخيص الحالات المرضيّة، تفنيت الرواسب المتحرّرة في الكلى وفي المجاري البوليّة، تدمير الخلايا السرطانيّة...</p> <p>- استخدام الطّاقة الذريّة لإنتاج الطّاقة الكهربائيّة.</p> <p>- استعمال الطّاقة الذريّة بدلاً من الوقود لسير المركبات الآليّة...</p> <p>(يكتفى بذكر ثلاثة مجالات)</p>	صلب الموضوع

1.50	<p>– يعيش الإنسان في هذا العصر احلاماً واقعية، فمارد السندباد يضع بتصرفنا قدرات هائلة بإمكانها أن تجعل الأرض جنّة حقيقيّة. (ثلاثة أرباع العلامة للخلاصة العامة)</p> <p>– ولكن حذارٍ من أن يصبح الماردُ لعبة في يد الأشرار، فنتحول الجنة الموعودة إلى جحيم. (ثلاثة أرباع العلامة لفتح أفق جديد).</p>	الخاتمة
20	المجموع	بحسب درجة القصور اللغويّ يحذف حتى ثلث العلامة.